25 قتيلاً بينهم أطفال في انفجار خزان وقود في القامشلي

ديمستورا يدين الغارات على حلب ويعتبرها «غير مقبولة»

جانب من الدمار الذي حل بمستوصف ميسلون في القامشلي بعد انفجار خزان وقود (أ.ف.ب)

عواصم ـ أ.ف.پ ـ كونا: دان المبعوث الأممي الى سورية ستافان ديمستورا لأول مرة منذ توليه مهامه، الغارات الجديدة التي قام بها طيران الجيش السوري على محافظة حلب أمس الأول وأدت الى مقتل 80 مدنيا على الأقل.

وقال ديمستورا في بيان مكتوب ان «القصف الجوي من قبل المروحيات السورية على سوق شعبي في حي الشعار في حلب، يستحق اشد ادانة دولية».

وأضاف انه «من غير المقبول بتاتا ان تهاجم القوات الجوية السورية أراضيها بشكل عشوائي، وتقتل مواطنيها»، مشددا على انه «يجب وقف البراميل المتفجرة».

وفي السياق ذاته، اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان أمس أيضا مقتل وجرح 57 شخصا اغلبهم في مدينة الباب بريف حلب جراء القصف بالبراميل المتفجرة ولليوم الثاني على التوالي. وقصف الطيران المروحي ببرميلين متفجرين آخرين مناطق في حي الفردوس بمدينة حلب ما ادى لمقتل ستة مواطنين على الاقل بينهم طفلان وسيدة وسقوط عدد من الجرحى. وشهد الحي حركة نزوح لمواطنين نحو الاحياء المجاورة تخوفا من قصف جديد لقوات النظام وطائراته المروحية على الحي.

وفي مجال متصل تجددت الاشتباكات العنيفة بين عناصر تنظيم (داعش) من جهة والكتائب الاسلامية والمعارضة من جهة اخرى في بلدة صوران اعزاز بريف حلب الشمالي وسط تقدم للتنظيم وسيطرته على أجزاء واسعة من البلدة وانباء عن سيطرته عليها بشكل كامل.

«داعش» ينتزع عدة بلدات قريبة من معبر باب السلامة من المعارضة

وقال المرصد إن 53 عنصرا من مقاتلي داعش وفصائل سورية اخرى معارضة قتلوا خلال الاشتباكات بين الجانبين.

واضاف في بيان ان داعش سيطر على بلدة صوران اعزاز وقريتي البل القريبة والحصية بمنطقة سد الشهباء في ريف حلب الشمالي بعد اشتباكات عنيفة مع الكتائب المقاتلة المعارضة. وتعتبر بلدة صوران اعزاز بوابة للتنظيم للوصول الى معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا.

واسفرت الاشتباكات بين الجانبين منذ اول امس وحتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن 31 مقاتلا من الفصائل المعارضة السورية اضافة إلى مصرع اكثر من 22 عنصرا من التنظيم.

وفي حلب ايضا ذكر مصدر عسكري سوري لوكالة الانباء السورية الرسمية «سانا»، ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم واصيب 15 آخرون بجروح امس جراء سقوط قذائف صاروخية على حي الاعظمية بحلب من قبل كتائب المعارضة السورية.

من جهة أخرى، قتل 25 شخصا بينهم عدد كبير من الاطفال واصيب آخرون بجروح أمس في حريق وقع في احد مستوصفات مدينة القامشلي في شمال شرق سورية، بحسب ما افاد التلفزيون السوري.

واورد التلفزيون السوري في شريط اخباري عاجل «ارتقاء 25 مواطنا واصابة نحو 30 معظمهم اطفال في انفجار خزان وقود بمستوصف ميسلون في القامشلي»، بينما أوضحت «سانا»، نقلا عن مصدر في قيادة شرطة الحسكة «ان حريقا نشب في أعشاب يابسة امتد الى خزان مازوت في مستوصف ميسلون، ما اسفر عن حدوث انفجار الخزان وتصاعد دخان كثيف وسماع دوي قوي في المنطقة».

أكثر من 3 ملايين نازح عراقي والعبادي يطلب زيادة الدعم ضد «داعش»

بغداد ـ وكالات: في وقت ترتفع فيه أعداد النازحين العراقيين الى أعداد غير مسبوقة، شدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال اجتماعه مع منسق التحالف الدولي الجنرال جون آلن أمس على أهمية المساعدة الدولية للعراق في حربه ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وقال العبادي في بيان صادر عن مكتبه ان «العراق يخوض الحرب لتخليص البلد والعالم من خطر هؤلاء الإرهابيين وإرساء السلام في العالم»، مشددا على أهمية مساعدة الدول للعراق في حربه ضد تنظيم (داعش).

وذكر البيان ان العبادي بحث الأوضاع الميدانية للحرب ضد التنظيم الإرهابي وزيادة دعم التحالف الدولي للعراق مع الجنرال الن.

ووفقا للبيان أشاد آلن خلال الاجتماع الذي حضره السفير الأميركي ستيوارت جونز بـ «النجاحات والانتصارات التي تحققت مؤخرا بما يدل على العزيمة التي يتمتع بها المقاتلون العراقيون لمحاربة التنظيم».

وأكد دعم دول التحالف للعراق والتطلع الى دعم أكبر من خلال اجتماع وزراء خارجية دول التحالف الذي يعقد في العاصمة الفرنسية باريس غدا الثلاثاء.

وشدد العبادي على أهمية «المساعدة الدولية للعراق في حربه ضد داعش، فالعراق يخوض هذه الحرب لتخليص البلد والعالم من خطر هؤلاء وإرساء السلام في العالم»، لافتا إلى «أهمية أن يكون الإعلام العالمي واضحا في محاربة داعش»، بحسب البيان.

في غضون ذلك، ارتفع عدد النازحين العراقيين، المسجلين في بيانات وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، إلى أكثر من 3 ملايين نازح، بسبب المعارك الأخيرة التي شهدتها بعض المحافظات العراقية.

وقال أصغر الموسوي، وكيل الوزارة لمراسل الأناضول، إن «فرق وزارة الهجرة والمهجرين سجلت رسميا في قاعدة البيانات أكثر من 3 ملايين نازح من المحافظات الشمالية والغربية من البلاد»، مشيرا إلى أن «زيادة الأعداد مؤخرا جاء نتيجة للأحداث الأمنية، والمعارك التي تشهدها محافظة الأنبار».

وأضاف المسؤول العراقي أنه «عند كل عملية عسكرية تنطلق لتحرير المناطق، نتوقع حصول موجة نزوح للمدنيين إلى المناطق الأكثر استقرارا، سواء داخل المحافظة، أو إلى باقي المحافظات القريبة».

«داعش» ينسف سجن تدمر

رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» نسف مجمع سجون رئيسيا بمدينة تدمر بوسط سورية أمس الأول ليدمر رمزا مهما للسيطرة الحكومية في المدينة التي استولى عليها التنظيم المتطرف الاسبوع الماضي. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية تفجير السجن في بيان تم نشره على وسائل التواصل الاجتماعي كما نشر مؤيدوه صورا لسحب ضخمة من الدخان الرمادي فوق المجمع المترامي الأطراف.

وبينت لقطات ڤيديو وصور ثابتة حملت على مواقع للتواصل الاجتماعي على الانترنت ما يبدو أنه تفجير السجن والعواقب المترتبة عليه. وأظهرت لقطات الفيديو التي قيل إنها صورت في تدمر بحمص ما يبدو أنها أطلال السجن المدمر.

ولم تتحدث وسائل الإعلام الحكومية السورية عن التفجير.

ولا يقع السجن بين الآثار التاريخية التي حذر مسؤولون سوريون من ان التنظيم قد يدمرها.

ولم ترد تقارير عن قيام مقاتلي الدولة الاسلامية ـ الذين استولوا على تدمر من القوات الحكومية السورية في وقت سابق من الشهر الحالي ـ بإلحاق الضرر بآثارها التي يعود تاريخها الى 2000 عام.

وتدمير السجن هو أول تقرير عن أعمال تدمير كبيرة منذ الاستيلاء على المدينة.

وقال المرصد ان السجن كان خاليا عند تفجيره. ولم يتضح على الفور متى غادر السجناء زنازينهم، حيث أظهرت صور نشرها التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع ما يبدو أنها زنازين وقاعة اعتقال جماعي خالية ومكتب للإدارة داخل السجن.

مصادر لـ «الأنباء»: تجربة الحريري في البيت الأبيض لن تتكرر مع سلام في الرياض

مساع محلية وإقليمية لإبعاد الملفات المتفجرة عن الحكومة و عون يُصعّد بالدعوة لتحرير القلمون ويستحث أقدام جمهوره

بيروت ـ عمر حبنجر

مظاهرة شعبية شارك بها أهالي وأصدقاء النساء ضحايا العنف الأسري في بيروت أمس (محمود الطويل)

مرة ثانية تنجح الاتصالات والمساعي الاستباقية المحلية وغير المحلية في ضبط المشهد الوزاري في الجلسة الاستثنائية التي سيعقدها مجلس الوزراء اللبناني اليوم الاثنين من خلال ابعاد الملفات المتفجرة عن دائرة البحث، خصوصا موضوع عرسال، وبالاخص ملف التعيينات العسكرية والامنية، الى جلسة او جلسات لاحقة.

فبالنسبة لموضوع عرسال، فمن المؤكد أن انتشار الجيش في هذه البلدة اسقط ذريعة حزب الله القائمة على ادعاء وجود تكفيريين فيها، وهذا الانتشار قد يكون جمد المشكلة ان لم يحلها وسط تركيز الحزب ومعه التيار الوطني الحر على الوجود المسلح في جرود عرسال.

اما بالنسبة للتعيينات العسكرية والأمنية فالموضوع بالحاح تعيين مدير عام للامن الداخلي محل اللواء ابراهيم بصبوص الذي تنتهي ولايته في 5 الجاري، وحدد الرئيس تمام سلام الخميس في الرابع منه موعدا لجلسة مجلس الوزراء اللاحقة، حيث سيطرح وزير الداخلية نهاد المشنوق ثلاثة أسماء من كبار الضباط الامنيين السنة لاختيار احدهم، وبما انه لن يكون بينهم من يحظى بالموافقة المطلوبة فسيكون البديل لدى وزير الداخلية طرح مرسوما يقضي بتأجيل تسريح اللواء بصبوص إلى سبتمبر المقبل، حيث تنتهي ولايته مع انتهاء ولاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، لعله قد يكون اصبح هناك رئيس للجمهورية، بحيث تستعيد التعيينات الرئيسية آليتها الطبيعية.

وفي هذه الحالة، ثمة من يتساءل عن ردود فعل وزراء العماد ميشال عون في حال اسقاط فرصة تعيين مدير عام جديد للأمن الداخلي، وهو ما يسري حكما على قيادة الجيش، والراهن أن العماد عون يجاري حزب الله في حملته ضد عرسال ليضمن مجاراة الحزب له في تعيين صهره العميد شامل روكز قائدا للجيش ثم اختياره شخصيا لرئاسة الجمهورية.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» عن المخرج الاسلم والاقل ضررا بالنسبة للعماد عون وفريقه من هذه الدوامة، توجه مصدر نيابي للعماد عون بالقول: خير لك أن تتوقف فيما انت تتقدم.

خلوة سيدة الجبل أكدت على وحدة مصير اللبنانيين مسلمين ومسيحيين

لكن العماد عون الذي يتصرف وكأنه امام فرصته الاخيرة للوصول الى القصر الجمهوري مصر على حملته المستحيلة ولن يتوقف إلا بعد اجباره على التوقف كما في مختلف معاركه العسكرية والسياسية الخاسرة، والتعبير للمصدر النيابي عينه.

من هنا كانت حملته المستمرة على وزير الدفاع سمير مقبل المحسوب على الرئيس السابق ميشال سليمان، حيث توجه اليه بالقول خلال لقاء شعبي في الرابية السبت: ان بعض الوزراء يعتقدون ان لديهم حصانة، وسمى الوزير مقبل.

واضاف: في القضايا المتعلقة بالمسيحيين عامة والموارنة خاصة، نحن من له الارجحية في تأييد الشخص الذي يجب تعيينه ولا احد يقول لنا لا.

وتوجه عون الى جمهوره بالقول: قد يأتي يوم نحتاج فيه الى اقدامكم كي تنزل الى الشوارع كما نزلتم يوما الى بعبدا، مذكرا باعتصامه في القصر الجمهوري ورفض مغادرته بعد انتخاب الرئيس الياس الهراوي الا بعد اجتياحه من الجيش السوري.

وامس، تحدث عون مجددا في حشد من انصاره جاءوا من منطقة زحلة، داعيا الحكومة بكل وزرائها ومسؤوليها العسكريين الى ان يأخذوا القرار ويحرروا جرود عرسال، حيث هناك مجال لقيام قاعدة عسكرية كبيرة للمسلحين، مشيرا الى ان الحكومة لاتزال ترفض القيام بالعملية العسكرية والجيش الذي لا يتحرك في الحرب ينكسر ويهترئ.

بدوره، قال وزير العدل اشرف ريفي: واهم من يعتقد انه يمكن ان نقبل اي تطاول على عرسال تحت اي ذريعة او حجة كانت، فعرسال في قلوبنا، وهي خط احمر لا يمكن ان يحكم عرسال غير السلطة الشرعية اللبنانية.

اما وزير الصحة وائل ابوفاعور فقال: عرسال لا تقارب بمنطق الحقد والجيش يعلم ويعمل بما يعلم، ولا اعتقد ان في لبنان من يريد ان تكون الحدود معبرا لأي تهديد لاستقرار او سلامة لبنان.

في المقابل، استغرب النائب محمد رعد ـ رئيس كتلة الوفاء للمقاومة ـ ما وصفه بالدفاع عن التكفيريين كلما توجه الرأي السياسي نحو اقتلاعهم من المناطق التي يهددون منها الناس، تحدث عن سكاكين يخفونها بأكمامهم من وصفهم بالمتأنقين الذين يظهرون بمظهر الاعتدال.

من جهته، رد وزير الدفاع سمير مقبل بأنه يرفض التهويل الذي يستهدف في ملفي عرسال والتعيينات العسكرية.

في المقابل، عقدت الفعاليات المسيحية وامانة 14 آذار خلوتها المتجددة في دير سيدة الجبل، واصدرت بيانا اعتبرت فيه مصير المسيحيين والمسلمين في لبنان واحد، ودعت الى وقف التلاعب بالعيش المشترك والتواصل مع المسيحيين العرب ودعوتهم الى لعب دورهم على هذا الصعيد ، واقترح تشكيل هيئة للتنسيق مع المسيحيين العرب والتواصل مع قوى الاعتدال.

الى ذلك، تخشى اوساط حكومية من زعزعة للتضامن الحكومي قد يفاجئ رئيس الحكومة تمام سلام اليوم وهو يستعد لزيارة المملكة العربية السعودية غدا تكرارا لتجربة حزب الله والحليف العوني مع حكومة سعد الحريري، عندما قدموا استقالة جماعية عندما كان يهم بدخول البيت الابيض لمقابلة الرئيس الاميركي، لكن اوساط حكومية اخرى اكدت لـ «الأنباء» ان هذه السابقة مستحيلة التكرار كون الطرفين المذكورين لا يملكان الثلث المعطل داخل الحكومة في ضوء ابتعاد كتلة الرئيس نبيه بري عن هذه الاجواء.

لبنان تسلم بروتوكول «القوة العربية» ويدرس المشاركة

بيروت: تتواصل الجهود والمشاورات بين قادة الجيوش العربية لترجمة قرار قمة شرم الشيخ الأخيرة بـ «إنشاء قوة عربية مشتركة»، من خلال سلسلة اجتماعات عقدت في الآونة الأخيرة، وخلصت الى التوصل الى وضع بروتوكول خاص بهذه القوة جرى توزيعه على أعضاء جامعة الدول العربية للدرس وإبداء الملاحظات.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر وزارية لصحيفة «المستقبل» اللبنانية، أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء تلقت مطلع الأسبوع نسخة من بروتوكول إنشاء القوة العربية المشتركة، بعد أن كان لبنان ممثلا بقائد الجيش العمان جان قهوجي قد شارك في اجتماعين عقدا في القاهرة لإعداد مسودة البروتوكول، مشيرة إلى أن الحكومة اللبنانية كانت قد تلقت قبل انعقاد الاجتماع الأول لقادة الجيوش العربية في العاصمة المصرية «رسالة تتضمن اقتراح مشاركة لبنان في القوة العربية المزمع إنشاؤها مرفقة بعناوين عريضة حول الدور والمهام اللبنانية في هذه القوة، بحيث وضعت قيادة الجيش في حينه ملاحظات على الرسالة بينما تولى العماد قهوجي المشاركة في اجتماعي القاهرة بناء على الملاحظات».

وبينما من المفترض أن يتم عرض نسخة البروتوكول على طاولة مجلس الوزراء للموافقة عليه أو تعديله أو رفضه قبل 15 يونيو، باعتبارها المهلة المحددة في اجتماع قادة الجيوش العربية للانتهاء من درس البروتوكول وإبداء الملاحظات قبل إعادة إرسالها إلى القاهرة وعلم انه خلال اجتماعي القاهرة بمشاركة 21 من قادة الجيوش العربية باستثناء سورية المجمدة عضويتها في الجامعة العربية، حصل نقاش جدي وسري حول مهمات القوة العربية المشتركة وإمرتها ومصادر تمويلها وكيفية انتشارها وتدخلها بناء على طلب من الدولة المعنية أم بموجب اتفاقيات أخرى، كما تخللت النقاش أفكار متصلة بما إذا كان المطلوب قيام قيادة مشتركة للجيوش العربية أم غير ذلك.

صلاح حنين لـ «الأنباء»: انتخاب رئيس دون دعوة من رئيس البرلمان يقوض شرعيته

بيروت ـ زينة طبارة

في قراءة دستورية لما تقرر في لقاء بكركي بين البطريرك الراعي والنواب المسيحيين في قوى 14 آذار، والذي قضى باعتبار المجلس النيابي في حالة انعقاد دائم وبأن النصاب هو النصف زائد واحد، رأى الخبير الدستوري النائب السابق د.صلاح حنين أن المنطق الذي خرج به لقاء بكركي ناقص من حيث تطبيق القاعدة الدستورية بشكل كامل وصحيح، إذ كان أولى بالمجتمعين الاعلان عن أن النصاب هو النصف زائد واحد وعن أن شرط الانتخاب هو أيضا النصف زائد واحد وليس الثلثين، وذلك لاعتباره أن المشرع وضع شرط الانتخاب بالثلثين في الدورة الاولى، لإفساح المجال أمام التوافق على رئيس قوي للجمهورية بدءا من الدورة الاولى، أما في حال تعذر التوافق فيُصبح شرط الانتخاب في الدورة الثانية هو النصف زائدا واحدا، معتبرا بالتالي أن ما نتج عن لقاء بكركي هو إدانة للمجتمعين ودلالة على تقصيرهم، لأنه كان أولى بهم أن يطالبوا منذ ما قبل دخول البلاد في زمن الاستحقاق الرئاسي، بتفسير المادة 34 من الدستور من قبل الهيئة العامة للمجلس النيابي، فالخطأ الذي ارتكبوه مع كل النواب في المجلس النيابي هو أنهم لم يعترضوا على انفراد هيئة المكتب بشكل مخالف للنظام الداخلي في تفسير المادة 34 وإقرار النصاب والانتخاب بالثلثين. وردا على سؤال حول إحدى النظريات الدستورية القائلة ان باستطاعة النواب انتخاب رئيس دونما دعوة من الرئيس بري لكون المجلس النيابي هيئة انتخابية وفي حالة انعقاد دائم، أكد حنين أنه لا مفر من وجوب دعوة رئيس المجلس النواب لانتخاب رئيس، فالنواب ملزمون باحترام وتطبيق النظام الداخلي للمجلس والقائل بأن انعقاد الهيئة العامة لانتخاب رئيس يتم بناء على دعوة من رئيس المجلس، مشيرا الى أن أي تجاوز من قبل النواب لهذا الاجراء حتى ولو كانوا أكثرية مطلقة، سيُدخل البلاد في دوامة من النزاع حول شرعية الرئيس المنتخب، وفي وقت أكثر ما لبنان واللبنانيين بحاجة اليه هو انتخاب رئيس قادر على توحيد الصفوف وليس رئيسا مطعونا بشرعية انتخابه.

وعن قراءته الدستورية لمبادرة العماد ميشال عون، لفت حنين الى أن انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، يعني أن كل من يجد في نفسه الكفاءة أيا تكن هويته الطائفية والمذهبية له حق الترشح للرئاسة، وان للشعب أيضا حق انتخاب من يريد من المرشحين ومن يراه مناسبا للبلاد، مشيرا الى أن الميثاق الوطني الذي ارتضى به الجميع، حدد على قاعدة «العرف الدستوري»، بأن يكون رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس مجلس النواب شيعيا ورئيس الحكومة سني، متسائلا تبعا لهذا العرف ما اذا كان باستطاعة العماد عون أن يضمن عدم انفلات الأمور بغير المنحى الماروني، بمعنى آخر يؤكد حنين أن عملية انتخاب الرئيس من الشعب، لا يُمكن تطبيقها إلا في حالة واحدة وهي إلغاء الطائفية السياسية، معتبرا أن المشكلة في لبنان هو أن الجميع يفضّل على مقاسه وليس على مقاس الوطن.

صلاح حنين